

## تأثير جائحة كورونا covid 19 على الوضع الاقتصادي للأسر، دراسة للوضع الاقتصادي للأسرة الجزائرية في ظل انتشار جائحة كورونا

### The impact of the corona pandemic covid 19 on the economic situation of families, a study of the economic situation of the Algerian family in light of the spread of the corona pandemic

عمر حسيني

جامعة المدية (الجزائر) ، haar@univ-medea.dz

تاريخ النشر: 2025/09/30

تاريخ القبول: 2025/09/30

تاريخ الاستلام: 2025/03/14

#### ملخص:

هدفت هذه الورقة البحثية للتعرف على " تأثير جائحة كورونا covid 19 على الوضع الاقتصادي للأسر، دراسة للوضع الاقتصادي للأسرة الجزائرية في ظل انتشار جائحة كورونا " وركزت الدراسة على تحديد واقع الوضع الاقتصادي في الأسرة الجزائرية في ظل انتشار جائحة كورونا covid 19 ، وتحديد آثار تلك الجائحة على الوضع الاقتصادي في الأسرة الجزائرية وفي الأسر التي تشهد ضعف في مدخولها من خلال الفروق في تلك الانعكاسات التي تعود إلى متغيرات ( جائحة كورونا، و الوضع الاقتصادي )، كما هدفت إلى تحديد أكثر المجالات الاقتصادية التي تتأثر فيها تلك الأسرة. الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا، وضع إقتصادي، الأسرة.

#### ABSTRACT:

This research paper aimed to identify "the impact of the corona pandemic covid 19 on the economic situation of families «a study of the economic situation of the Algerian family in light of the spread of the corona pandemic.» The study focused on determining the reality of the economic situation in the Algerian family in light of the spread of the corona pandemic covid 19 ,and determining the effects of those The pandemic affected the economic situation in the Algerian family and in families that witness a decrease in their income through the differences in those repercussions that are due to the variables (the Corona pandemic,the economic situation).

**Keywords:** Corona pandemic, the family

#### 1- مقدمة:

أدت جائحة كورونا المستجد إلى خسائر مدمرة في الوظائف والدخل في جميع أنحاء العالم، مما أثر على مئات الملايين وهددهم بالجوع وفقدان المدخرات والوظائف، كما أثرت أيضاً على صحة الأطفال الجسدية والنفسية بشكل حاد... لكن، وكالعادة، يدفع الفقراء الثمن الأكبر.

فوفق دراسة جديدة، أفادت استطلاعات أن 70٪ من الأسر في تسع دول في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية بحدوث خسائر مالية جسيمة، بعد أن أجبرت الظروف الاقتصادية السيئة قرابة 50٪ أو أكثر ممن شملهم الاستطلاع في عدة بلدان على تناول وجبات أصغر أو الحرمان من وجبات الطعام تماماً، وهو الرقم الذي ارتفع ليصل إلى 87٪ بين الأسر الريفية في دولة سيراليون الواقعة في غرب إفريقيا.

- المؤلف المرسل: عمر حسيني

<https://doi.org/10.34118/ssj.v19i2.4385>

<http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/4385>

ISSN: 1112 - 6752

رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006

EISSN: 2602 - 6090

في الأشهر الأولى من الوباء، كان الانكماش الاقتصادي في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل بالتأكيد أسوأ من أي أزمة اقتصادية عالمية أخرى نعرفها، سواء كانت الأزمة المالية الآسيوية في أواخر التسعينيات، أو الركود الاقتصادي في مطلع الألفية الحالية، أو أزمة إيبولا الأحدث، فبسبب كورونا المستجد كانت التكاليف الاقتصادية باهظة للغاية.

تشير الدراسة الجديدة -الأولى من نوعها على مستوى العالم، والمنشورة في دورية ساينس أدفنسس- إلى أنه بعد عقدين من النمو في العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، تسببت الأزمة الاقتصادية الناتجة عن جائحة كورونا المستجد في حدوث تأثير عميق طويل الأجل على تلك البلدان.

أدى ذلك التأثير إلى انخفاض في تغذية الأطفال، ما يعني عواقب صحية جسيمة في المستقبل، بينما ترك بعض الأطفال المدارس بسبب استخدام العائلات مدخراتها في سد احتياجاتها من الطعام، كما أثرت الأزمة ذاتها على الزراعة بسبب نقص تمويل الاستثمار في الأسمدة أو تحسين الأراضي، ما يعني انخفاض غلة المحاصيل.

الخوف من الوباء الحالي وسياسات التباعد الاجتماعي دفع النشاط الاقتصادي إلى التقلص في جميع أنحاء العالم، فاضطر معظم البشر إلى تعديل عاداتهم الاستهلاكية وطُرق عملهم.

بدأت فرضية تلك الدراسة بوضع احتمالية تُفيد بأن المواطنين الضعفاء اقتصادياً في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل حيث يقيم غالبية سكان العالم- يواجهون تهديدات كبيرة لسبل العيش (www.scientificamerican.com.2021.pp1-2)

مشكلة الدراسة: من خلال ما تم عرضه في مقدمة الدراسة فإن مشكلة الدراسة تتمحور حول التساؤل التالي:

ما هو واقع تأثير جائحة كورونا covid 19 على الوضع الاقتصادي للأسرة الجزائرية في ظل انتشار جائحة كورونا؟

#### 1-1- تساؤلات الدراسة:

- هل توجد فروق في نوعية التأثير الذي يتركه انتشار جائحة كورونا covid 19 على الوضع الاقتصادي للأسرة الجزائرية ؟
- هل توجد فروق في نوعية الفروقات الاقتصادية التي يتركها انتشار جائحة كورونا في الأسرة الجزائرية في ظل التغير الاجتماعي حسب متغير الجنس بسبب جائحة كورونا Covid 19. ؟
- ماهي أبرز الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الأسر الجزائرية بسبب انتشار جائحة كورونا covid 19 تتمثل في مشكلة عدم التوافق النفسي والاجتماعي بسبب تندي القدرة الشرائية لديها.

#### 1-2- فروض الدراسة:

- توجد فروق في نوع التأثير الذي يتركه انتشار جائحة كورونا covid 19 على الوضع الاقتصادي للأسرة الجزائرية.
- لا توجد فروق في نوعية الفروقات الاقتصادية التي يتركها انتشار جائحة كورونا في الأسرة الجزائرية في ظل التغير الاجتماعي حسب متغير الجنس بسبب جائحة كورونا covid 19.

#### 2- أهداف الدراسة:

يمكن حصرها فيما يلي:

- التعرف على أهم الآثار الاقتصادية التي تتركها جائحة كورونا covid 19 على الأسرة الجزائرية ومدى تأثير التغير الاجتماعي تتركه ظاهرة انتشار جائحة كورونا covid 19 على الاستقرار الاقتصادي للأسرة الجزائرية.
- معرفة نوعية الآثار الاقتصادية السلبية التي تواجه الأسرة الجزائرية من وجهة نظر الآباء جراء انتشار جائحة كورونا covid

### 3- أهمية الدراسة:

#### 1-3- الأهمية النظرية:

المساهمة في إثراء أحد مجالات الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، و ذلك من خلال تبين أهم الآثار الاقتصادية التي ترى الأسر أن جائحة كورونا covid19 التي تركها بسبب انتشارها بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة

#### 2-3- الأهمية العملية:

لفت انتباه المختصين في مجال العلوم الاقتصادية والاجتماعية وعلم الاجتماع العائلي والعمل الاجتماعي وكل العاملين في هذا القطاع إلى أهمية ا في لاقتصاد الأسري من جانب التنبيه لخطورة ظاهرة انتشار جائحة كورونا covid 19 فيها، ومن ثم العمل على إيجاد خطة عمل فعالة لتفعيل الاقتصاد الأسري للتقليل من آثار هذه الظاهرة والتقليل من خطورتها كما يجب.

#### 4- حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (60) أسرة.

الحدود المكانية: (أجريت الدراسة بلدية العزيزية ولاية المدية).

الحدود الزمنية: خلال شهري أفريل - ماي 2021 م.

#### 5- تحديد مصطلحات الدراسة:

##### 1-5- جائحة كورونا:

فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19. (p01.2021.p.www.who.int).

##### 2-5- الوضع الاقتصادي:

بمعنى واسع، عندما يتم ذكر الوضع الاقتصادي، فهذا يعني مجموعة معينة من الشروط التي تطورت في السوق في وقت معين. يمكنك أن تقول بشكل مختلف قليلاً. الوضع الاقتصادي هو:

- الوضع العام لعلاقات السوق التي تطورت في وقت معين.
  - قائمة العوامل والتأثير على عمل اقتصاد معين، حيث تتفاعل الأسباب الداخلية والخارجية.
- (p01).2021.www.ara.agromassidayu.com)

##### 3-5- الأسرة:

يعرفها كل من برجر ولوك في كتابهما العائلة "فيعرفها بأنها جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج والدم والتبني ويعيشون معيشة واحدة ويتفاعلون كل مع الآخر في حدود أدوار الزوج والزوجة، الأم والأب، الأخ والأخت، يشكلون ثقافة مشتركة". (الجبرين، جبرين علي، 2006، ص10)

##### 6- الإطار النظري للدراسة:

في البلاد الأوربية يمكن استخدام مصطلح الاقتصاد الأسري لوصف الأسرة كوحدة اقتصادية، فتتميز المراحل الأولية من التنمية في اقتصاديات عديدة بالإنتاج المعتمد على الأسر. (Wright&parent.S.L. Rogerson.R). (pp.680-6872000)، فلقد كانت التكنولوجيا في أوائل الفترة ما قبل الصناعة محدودة وغير متطورة، وظهر معظم النشاط الاقتصادي ضمن الأسر، وتم تنظيم

الإنتاج والتوزيع بحكم العرف والتقليد. (Ross .H.L. Sowhill.I.V.1977)، وكان ارتفاع معدل الوفيات وانخفاض الإنتاج يعنيان أن الحياة في المزارع والمدن كانت تتسم بقصرها وقسوة الظروف المعيشية، وهو الواقع الذي تم قبوله إجباريا ولقد قامت الأسرة في هذا المجتمع بدور محوري، حيث كانت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية تحدد حسب الميلاد والروابط الأسرية والعرف المحلي، والأهم من ذلك كانت الأسرة تعتبر وحدة منتجة، وكانت القوة البدنية - عادم ما يتسم بها الرجل - تعد عنصرا أساسيا للبقاء، ولم تنتج البضائع للإستهلاك المنزلي فقط، ولكن للبيع والتجارة في الأسواق أيضا، ولم يقتصر الإنتاج الأسري على المنتجات الزراعية فقط ولكنهم أنتجوا البضائع المصنعة وقدموا الخدمات. (Sellers.C.1991)

#### 7- الو اقع الاقتصادي والاجتماعي الراهن في ظل تفشي وباء كورونا:

##### 7-1- مؤشرات الانحلال الاجتماعي في ظل جائحة كورونا:

لعل كلمة انحلال ترتبط أصلا بالكيمياء، حيث تعرف بعض العناصر الطبيعية بأنها قابلة للإذابة تحت بعض الظروف مقارنة بغيرها من العناصر التي تتسم بقدرة أعلى في الاحتفاظ بتماسكها في ظروف مشابهة، ولكن هذا المصطلح عندما يستخدم في مجال البحث الاجتماعي فإنه يعني معاني أخرى مختلفة تماما، ولعلنا نستطيع تشخيص بعض مؤشرات هذا المفهوم في الآتي:

##### 7-2- تلاشي الضبط الاجتماعي:

من المعروف أن الضبط الاجتماعي في أي مجتمع إنساني يخضع لمصدرين: أولهما الضبط الخارجي الذي يمارسه المجتمع على أفرادها ليكون رادعا لاحتمالات انحراف سلوكهم من القواعد المتعارف عليها، والمصدر الثاني هو الردع الذاتي النابع من التزام الأفراد الطوعي بمعايير المجتمع بغض النظر عن درجة الرقابة المجتمعية ويبدو أن تحلل المجتمعات في كثير من الأحيان ينتج من ازدياد ضعف سيطرة المعايير الاجتماعية على تفكير الأفراد وتصرفاتهم وتعاملهم مع بعضهم، وعندما تنتفي أهمية المعايير ويسهل على الناس خرقها أو التغاضي عنها في سلوك الغير. (النوري قيس، 1971، ص 231)

##### 7-3- تفشي النفعية والاستغلال:

يرجع انحلال كثير من المجتمعات إلى تفشي روح النفعية والاستغلال، والمقصود بالنفعية مغالاة الأفراد بانتهاز فرص تكريس مصالحهم على حساب المصالح الآخرين، ومن المؤكد أن النزعة النفعية والاستغلالية عندما تصل هذا المستوى الخطير فإنها تهدد بنية المجتمع وروح التضامن التي يتوقف عليها تماسكه الاجتماعي، ولعل المجتمعات التقليدية هي مثل جيد يوضح قوة التضامن الذي يستمد وجوده بالإضافة إلى عوامل أخرى من روح التفاني والتضحية من أجل مصلحة الجماعة. (النوي قيس، 1990، ص 118)

##### 7-4- سطحية العلاقات ووقيتها:

المؤشر الآخر الذي يستخلص من خلال التحلل الاجتماعي تعبر عنه سطحية العلاقات الاجتماعية ووقيتها، ومن الطبيعي أن العلاقات الاجتماعية ووقيتها، ومن الطبيعي أن العلاقات التي تتكون بسرعة و تنتهي بسرعة لا يتوقع منها أن تقوي البناء الاجتماعي أو أن تسهم في خلق شعور بقوة انتماء الأفراد لمجتمعهم وغالبا ما يكون سبب قصر مدة العلاقات انتفاء الظروف لمجتمعهم، وغالبا ما يكون سبب قصر مدة العلاقات انتفاء الظروف التقليدية التي برزت فيها القرابة وروابط الجوار، ومن نتائج ضعف العلاقات ووقيتها تعرض الأفراد لمزيد من الشعور بالعزلة الاجتماعية. (عبد محمد، د ت، ص 23)

## 5-7- غموض آفاق المستقبل:

كثيرا ما يقود الانحلال الاجتماعي إلى غموض آفاق المستقبل وما يرتبط بها من أهداف الحياة، وفي ظل هذا الانحلال يصبح من الصعب على الأفراد والجماعات أن ترسم ملامح مستقبلها بإمكانياتهم التي يمكن أن يبنوا عليها خططهم، ومن شأن هذا الوضع أن يعمل على اتساع الشعور بالإحباط نتيجة تدني أمل التقدم في الحياة (caplan.pat.1993.p10)

## 6-7- ضمور التوقعات الاجتماعية:

عندما تعتري المجتمع حالة الانحلال الاجتماعي تبدأ التوقعات الاجتماعية تفقد دورها في تنظيم التفاعل الاجتماعي على مختلف أصعدة الحياة ومن بديهيات علم الاجتماع وعلم الإنسان أن افتقاد التوقعات الاجتماعية يفرض على الأفراد حالة من الارتجال التي تعرضهم لحالات الخطأ في التصرف لأن الارتجال يقود إلى سلوك اعتباطي غير خاضع لمعايير المجتمع وكثرة الأخطاء في عملية التفاعل كثيرا ما تفضي إلى التناقض والصراع الذي يهدد بدوره العلاقات ويحولها من أشكالها التعاونية المنسجمة إلى أنماط تنطوي على النفور وضعف الثقة (pareto.velfredo.1966.p50).

## 7-7- العزلة الاجتماعية:

يلاحظ في المجتمعات التي تعاني من الانحلال أن العلاقات الاجتماعية وقنوات التواصل تضعف تدريجيا ومعها تزداد عزلة الأفراد، وفي المجتمع الغربي تنصدر هذه العزلة المشاكل التي كشفت عنها معظم الدراسات السوسولوجية، ومن المعروف أن عزلة الأفراد تعرضهم لشتى أنواع الأمراض النفسية والعصبية واحتمالات الإدمان على المخدرات والكحول، مما يقوي عزلة الأفراد انفصالهم بدافع الاستقلال عن أسرهم في أوقات مبكرة (P22.1993. Lewis.I.M).

## 8- الدراسات السابقة:

على حد علم الباحثين فإن هذه الدراسة، تعد أول دراسة تجرى على هكذا موضوع في الجزائر

## 9- لجانب الميداني وإجراءاته:

### 1-9- منهج الدراسة:

استند إنجاز هذه الدراسة على "منهج دراسة حالة" باعتباره المنهج الذي يقوم على جمع البيانات وتحليلها إحصائيا بطرق ارتباطية وفارقية، وذلك ما تسعى إليه هذه الدراسة.

### 2-9- مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّنت عيّنة الدراسة من (60) أسرة مقسمة إلى فئتين تم اختيار منها عينة من الأسر يرأسها ذكور وأسر ترأسها إناث متركزة في مدينة العزيزة بولاية المدية.

### جدول 1. يبين خصائص عيّنة الدراسة حسب متغير الجنس المصدر: من إعداد الباحث 2021

الجنس	الذكور		الإناث		المجموع	النسبة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
المجموع	40	66.66%	20	33.34%	60	100%

يشير الجدول رقم (01) إلى أنّ عدد أفراد العيّنة بلغ (60) أسرة تم اختيار منهم (40) أسرة يرأسها ذكور، أي بنسبة (66.66%)، ومنهم (20) أسرة ترأسها أنثى، أي بنسبة (33.34%).

### 3-9- أدوات الدراسة وخصائصها السوسيو اقتصادية:

تم الاعتماد في إنجاز هذه الدراسة على الاستبيان الخاص بالتعرف تأثير جائحة كورونا covid 19 على الوضع الاقتصادي للأسر، دراسة للوضع الاقتصادي للأسرة الجزائرية في ظل انتشار جائحة كورونا، والذي تم إعداده من طرف الباحثين لهذه

الدراسة، وقد استخدم الباحثان الطرق والأساليب العلمية المختلفة لتطوير البنود المبدئية التي اشتمل عليها الاستبيان في صورته الأولى وقد بلغ عدد هذه البنود 12 بندا، و بعد التعديل على فقرات هذا الاستبيان و التأكد من صلاحيتها على الأسر في البيئة الجزائرية، فقد تم الاعتماد عليه لإجراء هذه الدراسة.

#### 4-9 وصف الاستبيان:

بعد التعديل يتكون الاستبيان من 20 عبارة مقسمة على أربع أبعاد أساسية لتأثير جائحة كورونا covid 19 على الوضع الاقتصادي للأسر، وهي كما يلي ( العمل – الدخل – الانفاق – تلبية الحاجيات)، بحيث يتكون كل بعد من هذه الأبعاد من 5 عبارات، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول 2. يبين أبعاد الدراسة الأساسية لتأثير جائحة كورونا covid 19 . من إعداد الباحثين 2021.

الأبعاد	عدد العبارات
العمل	5
الدخل	5
الانفاق	5
تلبية الحاجيات	5
المجموع	20

#### 5-9 تصحيح الاستبيان:

تم وضع خمس بدائل للإجابة عن كل بند من بنود الاستبيان وهي ( أوافق بشدة – أوافق – غير متأكد – لا أوافق – لا أوافق بشدة )، وتم حساب درجات البدائل كالتالي وبنفس الترتيب ( 5 – 4 – 3 – 2 – 1 ). وبذلك تكون علامة كل بند تتراوح بين ( 5 درجات – و – 25 درجة )، أما الدرجة الكلية للمقياس في ما بين ( 20 و 100 درجة )

#### 6-9 خصائص الاستبيان:

تم التحقق من خصائص للاستبيان على عينة مكونة من 60 أسرة أخذت منها عينة من الذكور والإناث، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

#### 1-6-9 صدق الاستبيان:

تم الاعتماد على صدق الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول رقم (03)، والمتعلقة بصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان مع الأبعاد التي تنتهي إليها، نجد أنها كلها دالة عند مستوى 0.01، وبالتالي فهي تتمتع بصدق مرتفع مما يجعلها مؤهلة للتطبيق في هذه الدراسة.

جدول 3. يبين نتائج الاتساق الداخلي لكل بنود الاستبيان بالمحاور التي تنتهي إليها من إعداد الباحثين 2021.

الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العمل	ندرة فرص العمل بسبب جائحة كورونا	0.67	**0.01
	توقف العمل بسبب إجراءات الحجر	0.62	**0.01
	تسريح زوجي من العمل بسبب إفلاس مؤسسته	0.63	**0.01
	قلة أوقات العمل أثر على مستوى دخلي	0.51	**0.01
	الخوف من الذهاب للعمل بسبب الخوف من العدوى	0.26	**0.01
الدخل	تقلص الدخل بسبب جائحة كورونا	0.75	**0.01
	لا يكفي الدخل الذي أحصل عليه	0.57	**0.01
	قد لا احص على أجر عملي لمدة طويلة	0.69	**0.01
	إنتشار كورونا قيد من حصولي على المال	0.79	**0.01
	في ظل جائحة كورونا أصبح الدخل لا يكفي لأسبوع تقريبا	0.80	**0.01
الانفاق	إزباد الانفاق بسبب جائحة كورونا	0.64	**0.01
	تقليص النفقات بسبب سياسة الحجر	0.84	**0.01
	الانفاق على الحاجات الضرورية فقط	0.86	**0.01
	التخلي عن الحاجات الكمالية بنسبة كبيرة	0.68	**0.01
	تراجع هامش الادخار بسبب كثرة الانفاق على وسائل الوقاية	0.87	**0.01
تلبية الحاجات	لم اعد استطيع تلبية حاجات اسرتي	0.60	**0.01
	كورونا عرقلت عملية تلبية حاجاتي بسبب سياسة الحجر الصحي	0.79	**0.01
	انخفاض قيمة العملة أثر على قدرتنا الشرائية	0.81	**0.01
	غلاء الاسعار بسبب ندرتها صعب اقتنائها	0.86	**0.01
	الادخار هو أنسب وسيلة لتلبية الحاجات	0.79	**0.01

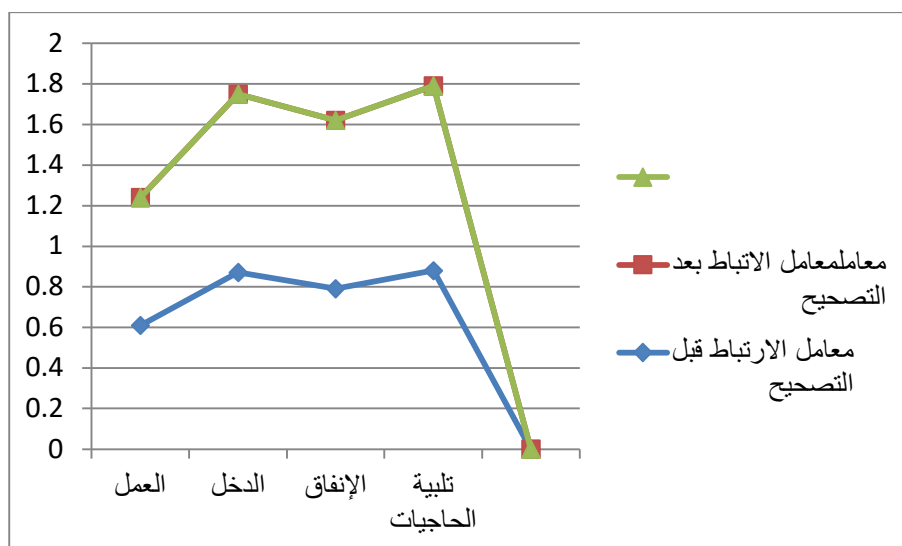
9-6-2- ثبات الاستبيان:

تم الاعتماد على طريقتين :

طريقة التجزئة النصفية: تم حساب درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، وباستخدام معادلة سبيرمان براون تم تصحيح الطول كما يلي:

جدول 4. يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك المقياس ككل ( قبل وبعد تصحيح معامل الارتباط. من إعداد الباحثين 2021،

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الارتباط بعد التصحيح
العمل	5	0.61	0.63
الدخل	5	0.87	0.88
الانفاق	5	0.79	0.83
تلبية الحاجات	5	0.88	0.91
الدرجة الكلية	20	0.52	0.68



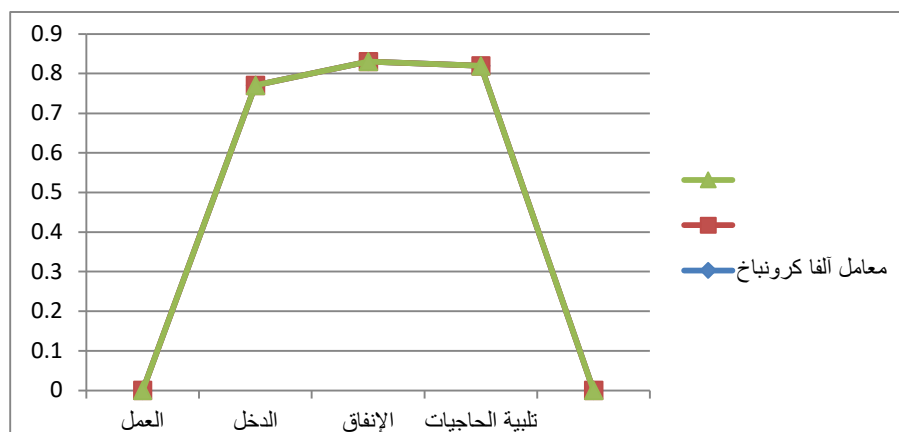
شكل 1. يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك المقياس ككل ( قبل وبعد تصحيح معامل الارتباط. من إعداد الباحثين 2021.

### 9-6-3- طريقة ألفا كرونباخ:

تم استخدام هذه الطريقة أيضا لإيجاد معامل ثبات الاستبيان. حيث تم الحصول على قيم معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبيان وكذا الاستبيان ككل.

جدول 5. يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبيان وكذلك الاستبيان ككل. من إعداد الباحث 2021.

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
العمل	5	0.67
الدخل	5	0.77
الإنفاق	5	0.83
تلبية الحاجيات	5	0.82
الدرجة الكلية	20	0.85



شكل 2. يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبيان وكذلك الاستبيان ككل من إعداد الباحث 2021.



#### 4-6-9- الأساليب الإحصائية:

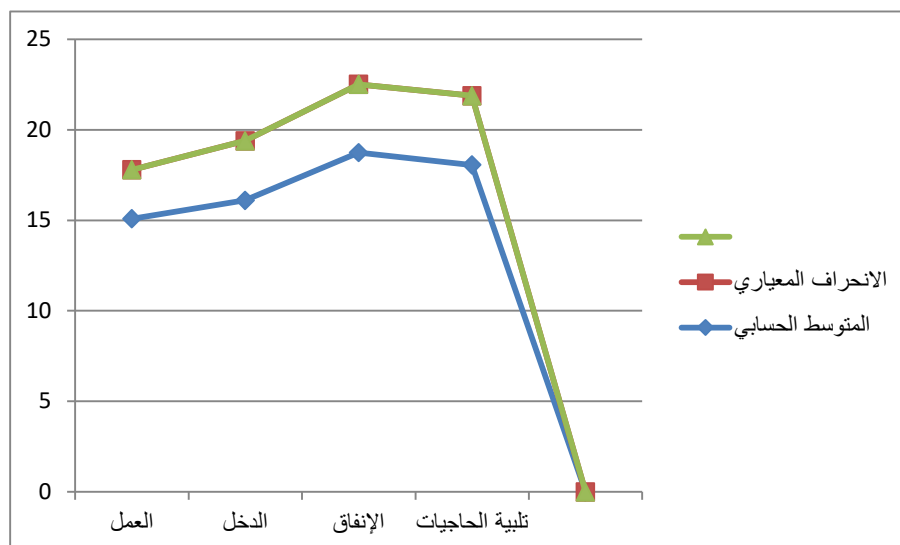
لاختبار صحة فروض الدراسة فقد تم استخدام برنامج Spss لتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:  
المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – معادلة سيبرمان براون (للكشف عن العنف وانعكاساته على شخصية الطفل الاجتماعية، وكذا الخصائص الاجتماعية للأدوات في دراستنا.  
اختبار T: (للكشف عن الفروق ذات الدلالة التي تعزى لمتغير الجنس).

#### 10- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

#### 10-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى التي تنص على:

توجد فروق في نوع التأثير الذي يتركه انتشار جائحة كورونا covid 19 على الوضع الاقتصادي للأسرة الجزائرية.  
جدول 6. يبين الفروق في نوع التأثير الذي يتركه انتشار جائحة كورونا covid 19 على الوضع الاقتصادي للأسرة الجزائرية.  
من إعداد الباحث 2021.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	الرقم
4	2.71	15.08	العمل	1
3	3.29	16.10	الدخل	2
1	3.77	18.74	الإنفاق	3
2	3.82	18.06	تلبية الحاجيات	4



شكل 3. يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبيان وكذلك الاستبيان ككل من إعداد الباحث 2021.  
يبين الجدول رقم (05) أن

- إن الإنفاق جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر بـ (18.74) وانحراف معياري (3.77)
- تلبية الحاجيات جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (18.06) وانحراف معياري (3.82)
- أما الدخل فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر بـ (16.10) وانحراف معياري (3.29)
- أما المرتبة الأخيرة فقد كانت العمل بمتوسط حسابي (15.08) وانحراف معياري (2.71)
- ويمكننا تفسير النتيجة التي توصلنا إليها :

إن مشكلة اليوم أصبحت من أهم الأسباب التي تعمل على التأثير على الأفراد ذكورا وإناثا في الأسرة الجزائرية من جراء ما يتعرضون له من ضغوط بسبب البطالة وعدم القدرة على الانفاق وهو الحال الذي فرضته جائحة كورونا وانتشارها الرهيب في أوساط الأسر في الجزائر وعلى نطاق واسع والتي من المفروض أنها هي المكان الذي، وهذا راجع إلى كون أن الأفراد في تلك الأسر يتعرضون لضغوط اقتصادية شديدة نوعا ما تفرضها إجراءات التقشف التي تفرضها الحكومة من أجل التصدي لجائحة كورونا covid 19 في المحيط الاجتماعي هذا ما يؤدي إلى أن معظم الأفراد والأسر في هذه لدراسة تتصف تصرفاتهم بالاكتمال عموما، ويعتبر الإنفاق المؤثر الأول في هذه الدراسة حسب ما أظهرته النتائج كون أن هذا الأخير يؤثر على حياة الأفراد الاقتصادية والاجتماعية معا بشكل كبير وتزيد حدته أكثر مع زيادة إجراءات الحجر الصحي والتقصيف وفرض القيود الوقائية الذي يفرضه انتشار جائحة كورونا، وهذا فعلا ما نلاحظه على عديد من الأفراد والأسر في هذه الدراسة. وهو ما يجعل من الأسر والأفراد على السواء يخضعون لسطوة وسيطرة الإكتمال كحالة مرضية مؤقتة فرضتها جائحة كورونا covid 19 وعدم جراء انتشار هذه الحالة في أوساط أفراد المجتمع.

وقد حلت تلبية الحاجيات في المرتبة الثانية كعامل مؤثر في حياة الأفراد داخل الأسر جراء جائحة كورونا وهذا راجع لكون أن تلبية الحاجيات تتحكم فيه هذه الظاهرة التي أثرت على حياة الأفراد والأسر بصفة عامة في نشاطهم اليومي في والتي قيدت حركتهم جراء الخوف من الإصابة بهذا الوباء الخطير فيحس بأنه مهدد فتتخفف طاقته تدريجيا و يصبح فردا في المجتمع وغير مبالي بحياته ومستقبله فتقل حركته وارتداد للأسواق خوفا من الاحتكاك والعدوى فتقل تلبية حاجاته ورغباته بشكل كبير. ومن بين أبرز الأبعاد التي تأثرت لدى الأفراد في الأسرة الجزائرية من جراء انتشار جائحة كورونا هو الدخل، هذا الأخير الذي أصبح يتأثر وفق ما يتعرض له المحيط الاقتصادي والاجتماعي للأسرة والفرد معا يعيق العمل والتنقل بسبب الحجر وتقييد عمل المؤسسات او غلقها او تقليص دوام العمل خاصة أصحاب المهن الحرة. مما يؤثر سلبا على دخلهم .

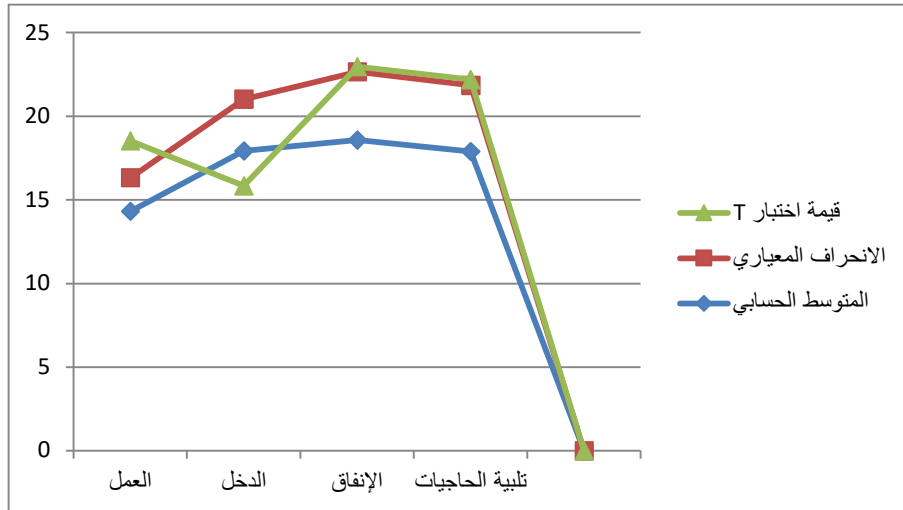
وفي آخر الأبعاد التي جاءت في هذه الدراسة نجد بعد العمل، وربما يعود الأمر إلى أن العمل هو أقل وآخر ما يمكن أن تتأثر به الأسر و الأفراد معا فهو مطلب لا يمكن التنازل عنه سواء من الأفراد والأسر أو الدولة من جهة أخرى فهو شيء مقدس لا يمكن المساس أو التخلي عنه فهو لم يتأثر مثل غيره من الأبعاد حسب نتائج الدراسة التي بين أيدينا رغم أن انعدام العمل لها آثار خطيرة على الفرد والأسرة والمجتمع والدولة حاضرا ومستقبلا

## 10-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية التي تنص على:

- لا توجد فروق في نوعية الفروقات الاقتصادية التي يتركها انتشار جائحة كورونا في الأسرة الجزائرية في ظل التغير الاجتماعي حسب متغير الجنس بسبب جائحة كورونا Covid 19.

جدول 7. يبين الفروق في نوعية الفروقات الاقتصادية التي يتركها انتشار جائحة كورونا في الأسرة الجزائرية في ظل التغير الاجتماعي حسب متغير الجنس بسبب جائحة كورونا Covid 19. "من إعداد الباحث 2021،

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "T"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
إناث	20	14.31	2.015	2.208	0.032	دالة فروق لصالح الذكور
ذكور	40	15.86	2.850			
إناث	20	17.92	3.097	5.172-	0.000	دالة لصالح الإناث
ذكور	40	13.95	1.988			
إناث	20	18.58	4.081	0.305	0.762	غير دالة
ذكور	40	18.91	3.351			
إناث	20	17.88	3.963	0.347	0.730	غير دالة
تلبية الحاجيات						



شكل 4. يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبيان وكذلك الاستبيان ككل من إعداد الباحث 2021، يتبين من خلال الجدول رقم (06) أن:

- توجد فروق دالة إحصائية بين الإناث والذكور في مستوى العمل لصالح الذكور .
- توجد فروق دالة إحصائية بين الإناث والذكور في مستوى الدخل لصالح الإناث.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الإناث والذكور في المستوى الإنفاق.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الإناث والذكور في مستوى تلبية الحاجيات.
- و يمكننا تفسير النتيجة التي توصلنا إليها :

هناك نوع من الواقعية لهذه النتيجة كون درجة تعرض العمل لخطر النقصان والندرة يدفع الأفراد للتعرض للانطواء أكثر عند الذكور و تختلف عنها لدى الإناث، حيث أننا عادة ما نجد أن الذكور يتعرضون للانطواء بدرجة أكبر بسبب فقدان عملهم الذي تفرضه جائحة كورونا وتقيد حريتهم بشكل أكبر من الإناث، في حين نجد أن الإناث تتصفن بالحساسية من قلة الدخل نتيجة

للمتطلبات الكثيرة لديهم وهي طبيعة في الإناث أكثر من الذكور و بدرجة حادة نوعا ما وهذا راجع لكون أن الإناث تملن لحب الإنفاق أكثر من الذكور حسب نتائج هذه الدراسة.

وهذا ما يمكننا أن نفسر به نتيجة الترتيبين الأوليين، في حين أننا لا نجد هناك دلالة إحصائية للفروق بين الجنسين في مستوى بعد الإنفاق وبعد تلبية الحاجيات، فهذين البعدين الأخيرين يؤثران في الجنسين تقريبا بنفس المستوى. ذلك أن هذه الأبعاد تحدد مدى تأثر الأفراد والأسر من جراء جائحة كورونا داخل المجتمع الجزائري اقتصاديا واجتماعيا.

الاستنتاج العام للدراسة:

- إن الإنفاق جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر بـ (18.74) وانحراف معياري (3.77)
- تلبية الحاجيات جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (18.06) وانحراف معياري (3.82)
- أما الدخل فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر بـ (16.10) وانحراف معياري (3.29)
- أما المرتبة الأخيرة فقد كانت العمل بمتوسط حسابي (15.08) وانحراف معياري (2.71)
- توجد فروق دالة إحصائية بين الإناث والذكور في مستوى العمل. لصالح الذكور .
- توجد فروق دالة إحصائية بين الإناث والذكور في مستوى الدخل لصالح الإناث.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الإناث والذكور في المستوى الإنفاق.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الإناث والذكور في مستوى تلبية الحاجيات

#### 11- الخاتمة:

لقد سعينا في هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير جائحة كورونا covid 19 على الوضع الاقتصادي للأسر، دراسة للوضع الاقتصادي للأسرة الجزائرية في ظل انتشار جائحة كورونا، والتي تم من خلالها الاستقصاء في مدينة العزيزية في ولاية المدية مع مجموعة من الأسر بها أفراد من الذكور والإناث، عن انقسام تأثيرات جائحة كورونا عليهم إلى العمل والدخل والإنفاق وتلبية الحاجيات، وبذلك يمكن القول استنادا إلى آراء الباحثين، أن الأفراد في الأسرة الجزائرية يتعرضون إلى أشكال شتى من الضغوطات داخل أسرهم ( البدني، النفسي، المادي). كما تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى أن الذكور يتأثرون بعامل فقدان العمل أكثر من إناث، بينما الإناث تتأثرن أكثر بعامل الدخل من الذكور. بينما الذكور والإناث يتأثرون بس المستوى في بعدي الإنفاق وتلبية الحاجيات لأنهما طبيعة مشتركة بين الجنسين وعليه جاءت مقترحات الدراسة كما يلي:

- لفت انتباه الأخصائيين الاقتصاديين الاجتماعيين لضرورة التنبيه لخطورة ظاهرة جائحة كورونا وتأثيرها على الحياة العامة في الأسرة الجزائرية وانعكاساتها السلبية والخطيرة على المجتمع مستقبلا .
- ضرورة اهتمام السلطات الجزائرية في مجال الاقتصاد بضرورة إيجاد حلول جادة تسمح بالتخفيف من تأثير جائحة كورونا على الحياة العامة للأسرة الجزائرية.

### - قائمة المراجع:

- الجبرين، جبرين علي، (2006)، العنف الأسري خلال مراحل الحياة، الرياض، مؤسسة الملك خالد الخيرية.
- عبده محمد، ( د ت)، مذكرات محمد عبده، تقديم وتعليق الناحي طاهر، مصر، دار الهلال
- النوري قيس، (1971)، مفاهيم التغير، الفصل السادس عشر، طبيعة المجتمع البشري، الجزء الثاني، النجف، العراق، مطبعة الأدب
- Caplan.pat.A. (1993). Bosnian Disappearing World.Athroplogy Tody.Vol.9.No.5.London.  
[http:// www. .agromassidayu.com.10-05-2021.](http://www.agromassidayu.com.10-05-2021)  
[http:// www. who.int.10-05-2021.](http://www.who.int.10-05-2021)  
[http:// www.scientificamerican.com.10-05-2021.](http://www.scientificamerican.com.10-05-2021)
- Lewis.I.M. )1993(. Misunderstanding the Somali Crisis. Anthropology Today.Vol.9.
- Parente.S.L.Regerson .R & wright.R.( 2000).Homwork in devleptment economence Household production and the sation .journal of political of economing.108.
- Pareto.Velfredo.(1966). Sociologial Writing Selected and Introduced by .S.E.Finer.Prager.New York
- Ross.H.L.Sawhill.I.V0(1977). The family as an Economic unit the willson commentary.
- Sellers.C.(1991).the market reveletion jacksonion American .( 1815- 1846). oxford university. New yourk.

### Arabic-Romanized references:

- Jabrīn, Jabrīn ‘Alī. (2006). al-‘Unf al-usarī khilāl marāhil al-ḥayāh. al-Riyāḍ: Mu’assasat al-Malik Khālid al-Khayrīyya.
- Abda Muḥammad. (d.t.). Mudhakkarāt Muḥammad ‘Abda. Taqdim wa-ta’līq: al-Nāḥī Ṭāhir. Miṣr: Dār al-Hilāl.
- al-Nūrī Qays. (1971). Mafāhīm al-taghyīr. al-Faṣl al-Sādis ‘Ashar: Ṭabī‘at al-Mujtama‘ al-Basharī. al-Juz’ al-Thānī. al-Najaf, al-‘Irāq: Maṭba‘at al-Adab.